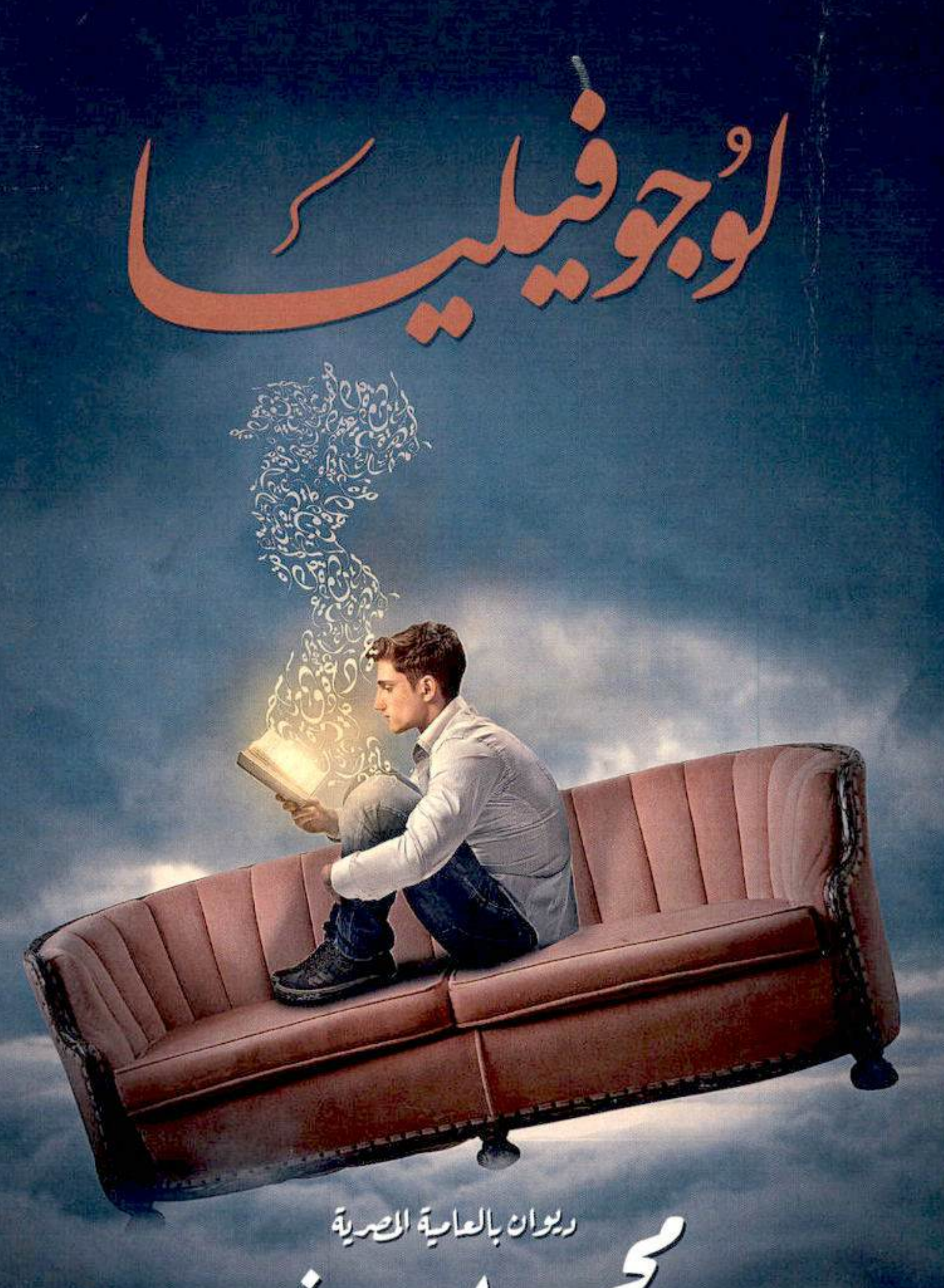
لوجوفيليا



ديوان بالعامية المصرية

محمد يوسف

دار ليلى
كيان كورب



لوجوفيليا

محمد يوسف

كيان كورب للنشر والتوزيع
دار ليلى

الكتاب:
لوجوفيليا
المؤلف:
محمد يوسف
★★★
الغلاف:
إسلام مجاهد
★★★
الإشراف العام:
محمد سامي
★★★

المهندسين-12 شارع أحمد عرابي-الدور3-مكتب 11
هاتف: 33370042(02)(002) - 23885295(012)(002)
البريد الإليكتروني: mail@darlila.com **الموقع الرسمي:** www.darliila.com

محمد يوسف

لوجوفيليا



مقدمة

لك أن تعلم عزيزي القارئ أني لم أتوقع لهذا الكتاب أن يكون بين يديك الآن.. لولا ان قررت النشر – بصورة مفاجأة – بعد سنوات من كتابته.

لوجوفيليا * هو ديوان شعر متنوع بين ألوان وأفكار متعددة..

وعلي الرغم من هذا التنوع وطول المدة التي كُتب فيها الديوان إلا أنني قد تعمدت فيه عدم الإطالة والتركيز دائما علي الكيف وليس الكم.

معظم كلمات الديوان مستوحاة من أحداث وتجارب حقيقية بعضها يخصني شخصيًا، لذا فإنني أنتمي إليها كانتمائها إليّ.

ومن هذه العلاقة جاء عنوان الكتاب (لوجوفيليا) الذي سيتضح معناه قريبا.

كُتبت كلمات الديوان علي مدار عشر سنوات، وقررت نشره في عشر ثواني.. فهل تأخرت في النشر؟ أم تعجلت في القرار؟

اترك لك الإجابة بعد جولتك في صفحات الكتاب.

محمد يوسف

---

* حب الكلمات

إهداء

إلي (أبي وأمي وأختي) اغلي من في الوجود.

إلي أصدقائي الأعزاء لن تكفي سطوري لشكر مساندتكم جميعًا.

إلي دفعة (070) الباقية دائما في القلب.

إلي جميع الأصدقاء والكُتاب والمتابعين علي صفحات التواصل الاجتماعي.

إلي كل من شجع أو ساعد في نشر هذا العمل.

إلي كل من توقع نجاحه سواء عن اقتناع أو مجاملة.

وإهداء خاص جدًا

إليك عزيزي القارئ الذي خصصت جزء ثمين من وقتك لقراءة هذا العمل فأتمنى حقا أن يحوز على إعجابك.

محمد يوسف

حتى نفاذ الحِنِّيَة

سمعت و ياما أنا حكو لي عن الحب وعن الأشواق

عن اللهفة في لحظة شوق

عن الدمعة في وقت فراق

وكان رأيي أنا دايما بإن الحب أصله بلاء

وإنه شئ ولا يفرق وبيه من غيره كله سواء

ولا شَكّيت بإني في يوم هقابل حد يشغلني

ولما قابلتها قدرت بنظرة عينها تسحرني

مصدقتش أنا نفسي و قلت يا نفسي إتأني

سنين عايش ومن غيره بعيد الحب كان عني

كأن الحب كان قافل ببانه و ليها مستنني

وإيه يفرقها عن غيرها سألت وقلبي طمني

بأنه اختارها هي وبس

ياريت لو قلبها اختارني

وكان لازم أصارحها بشوقي وحبي أنا ليها

حرام يا مشاعري انساها حرام في القلب أداريها

دي أول مرة فيها أحب يادوب من نظرة لعنيها
كتبت رسالة لحبيبتي وصفت مشاعري أنا فيها

وبعد رسالتي أنا ليها قابلت حبيبتي من تاني
لقيتها جاية وبتسأل كلامك كله عشاني
جاوبت وقلت أنا عاشق ياريتك تبقي حاساني
قالتلي بس أنا خايفة يروح الحب تنساني
وَعدت وقلت أنا ليكي ولا حبي في يوم فاني

يفوت الوقت ويعدي ويجمعنا في نفس البيت
وأجمل يوم ده في حياتي ومش هنساه ومهما نسيت
وشكري كله كان لله جمعني باللي أنا حبيت

ولكن عمر ما الدنيا هتبقي جميلة طول الوقت
قالتلي في يوم هتتغير ياريتني كنت أنا صدقت
لقتني لوحدي بتغير أكني منها أنا مليت
ظلمت و جيت عليها كتير ولا بيها في يوم حسيت
تقولي حبيبي ليه تقسى فاكرلي الحب ولا نسيت

يفوت اليوم وراه اليوم و يجي يوم يدمرني

حبيبتي راحت و فارقتني و مين يقدر يصبرني

ناسيها وهي في الدنيا و بيها الموت يفكرني

خلاص دي حبيبتي مش راجعة ولا أيامها ليها رجوع

كانت عايشة بتتعذب و فرحتها دي شئ ممنوع

كانت تصرخ وكان صوتها ولا يوصل ولا مسموع

أقول ازاي أنا ندمان وقلبي أد إيه موجوع

ومهما هقول ولا يكفي ومهما أبكي في عمري دموع

وفجأة في عز تفكيري سمعت أنا صوتها بينادي

لقيتني كنت وسط كابوس و أديها عايشة وقصادي

ماصدقتش أنا نفسي و دق القلب مش عادي

حضنت حبيبتي وأنا خايف كأني فارقتها لسنين

ولا قادر أنا أنطق وكان الدمع مالي العين

وتبكي حبيبتي علي دمعي و تتلاقي دموع اتنين

ولما قدرت أتكلم نطقت وقلت سامحيني
قالتلي بطيبة كالعادة أنا مسامحاك يا نور عيني

نصيحة لكل حد يحب بلاش تسيب حبيب مجروح
لان الحاجة دي قيمتها بتظهر لما يوم بتروح

* * *

علمتني نفسي أكتب أحكي أوصف بالكلام

بس قدامك لقيتها طفل تايه في العلام

كنت شاطر في الحكاوي أحكي ميت قصة غرام

لما جيت أكتب حكايتك قلمي حس بعجز تام

عجز حتي انه يوصف سحر همسك في الكلام

سحر عينك لما تبدأ تبتسملي في السلام

ولا روحك البريئة بنسي وياها الآلام

شاغلة قلبي وشاغلة عقلي في الحقيقة وفي المنام

مش هقولك اني عاشق مش هقولك اني دايب

مش هقولك اني عنك عمري تاني ما هبقي غايب

بس أقولك انتي فعلا أغلى من كل الحبايب

* * *

بقولك ياللي سمعاني وحاساني بحبك موت
هقولها كتير وهنطقها بعلو الصوت
ومش هسكت خلاص تاني كفاية سكوت
ومش هستنى نتفارق وعمري يفوت

ونفسي الجاي من عمري يكون جنبك وماتسيبنيش
حبيبتي وأم لولادي هعيش بيكي وليكي هعيش
حياتي كلها انتي ومن غيرك حبيبتي مفيش
هكون لك كل أحلامك هكون راحتك وماتعبكيش
ومهما هقول كتير في كلام في وصفك عمري مايكفيش

بشوفك أحلى بعيوني وأنا عيوني دي ليكي وبس
وشمس الدنيا بتشقشق وتتنهد وبينا تحس
في لحظة جميلة بنعيشها ونتهامس يا محلى الهمس

* * *

أنا ولا عشت قبلك يوم ولا لحياتي كان معنى

كأن العمر عشته في نوم وصحيت عيني تجمعنا

ولو كان النصيب معلوم لكان الحزن ودعنا

نسيت الدنيا دي والناس ولا شايف خلاص غيرك

شغلتي القلب والاحساس وعالي عليا تأثيرك

ياريت فيه كلام عشان يوصف مشاعري وحبي أنا ليكي

أنا بنسى كمان نفسي يادوب من نظرة لعنيكي

يا أكتر حد أنا حبيت وأكتر حد يستاهل

وطيبة القلب شيء نادر وعمره ما بيجي بالساهل

بحبك حب وأتحدى يكون قبلي في يوم إتحب

قلوب الدنيا ولا تنفع ولا تكفي ولو ميت قلب

* * *

إوعي يوم تفتكري إني

لو بعيد عنك ناسيكي

الحقيقة كل ثانية

نفسي أطمن عليكي

أيوة فاكر كل حاجة

كل نظرة من عنيكي

كل ذكرى جميلة بينا

بتناديني و بتناديكي

قالوا لو عني بعيد

يبقى عن قلبي بعيد

بس أنا حبيت أصحح

حبي ده مفهوم جديد

حب عايش جوه مني

أصله ليه تأثير شديد

زي داء ومالوش دوا

عمره مايفارق مريض

* * *

أنا عايز قلبك علشاني
مش هقبل إنه يكون قسمة
ولا حد يقرب لمكاني
أصل إنتي نصيبي والقسمة

بما إن جوازي ده نص الدين
ف قراري أكمل بيكي ديني
كان قربي منك وعد ودين
جه الوقت أسدد ليكي ديني

أنا ياما حلمت اننا عايشين
وجمعنا خلاص دارك داري
ونعيش أنا وانتي روحين طايرين
ويضيع الوقت ومش داري

صلاحية حبي أنا ليكي سنين
طول عمري يا عمري ضمان ساري
ومشاعر تجمع بين قلبين
في عروقي بشوف دمك ساري

ده كفاية النظرة دي في عنيكي
و كفايا إني لقلبك مالك
خدي قلبي يطمني عليكي
لما هتتعبي يسأل مالك ؟

ما هو أصلا قلبي داب فيكي
حيران متلخبط مش راسي
من كتر ما بحلم بعنيكي
طيرتي دماغي أنا من راسي

ويقولوا عليا أنا مش عاقل
و ده عقله راح منه يا عيني
وأنا سامع لكن مش سائل
ده كفاية تكون شايفاكي عيني

و"بحبك" أصلا دي قليلة
لو مرة إتقالت أو100

من غيرك أنا زي السمكة

هتموت لو طلعت من المية

أنا غيرك هتشوفوا عنيا

تافه وملوش أبدا داعي

طول عمري أنا برفع في إيديا

وبخير أنا ليكي بكون داعي

ونصيحة عشان لو هتوافقي

إني أبقى عريسك في جوازك

إلحقي حضري شنطة سفرك

ومعاها اوراقك و جوازك

هاخدك ونروح آخر الدنيا

ونلف العالم كام لفة

قبل م تنشغلي في يوم عني

و الباشا يشرف في اللفة

* * *

فاكرة أول نظرة بينا
فاكرة يوم لما اتقابلنا

هو أنا أقدر عمري أنسي
لما كان الشوق شاغلنا

يا حبيبتي لما شوفتك
يومها حسيت قلبي دق
مهما كان حبك ده ليا
بس أكتر مني لأ

نفسي أكمل عمري جمبك نفسي علشانك أعيش
وأنتى جمبي الدنيا أحلي ليا مين غيرك ماليش

ياسلام على الحب لما
يجمع القلبين سوا
تبقى كل الدنيا جنة فيها دايبين في الهوا
بحبك آه بحبك مهما كان ومين تكوني

بحبك آه بحبك من زمان يا نور عيوني

* * *

من قبل حتى ما أشوفك حبيتك من أحلامي

و ما اتصورتش اني في يوم ألقاك أدامي

حطيت صورة في خيالي وفي قلبي رسمتها

شايفها أدام عيوني مبعدتش عنها

نسيت الدنيا لما عيونك شوفتها

حبيت مشاعري ليك ولا عمري هملها

وبحس بخوف عليك من الدنيا كلها

ولا 100 كلمة بحبك يا حبيبي قلتها

تحكي لك اللي في قلبي وتعبر عنها

وهويت أحلم معاك أحلامي عشقتها

أحلام حبك هواك وكفاية أحسها

* * *

لما بتبعد

يهرب قمر الليل و يغيب

لما تقرب

دق القلب دق رهيب

حاجة تلخبط

أنا احساسي بجد غريب

يمكن أكون زي ما بيقولوا

يمكن أكون بقى ليا حبيب

* * *

مش هقولك يوم بحبك

أصلها في حبك قَليلة

مش هقولك يوم أسيبك

كلمة أصلا مستحيلة

مهما يحصل يوم ما بينا

مش هفارقك حتي ليلة

نفسي أشوفك أم لابني

بيكي تكمل أحلي عيلة

* * *

لو حقيقي كان بينفع

ادي عمري لحد تاني

كنت هديلك حياتي

مش هفكر لو ثواني

انتي بنتي و حتة مني

انتي اكتر شيء شاغلني

انتي حلمي اللي احتواني

احلي لحظة في عمري حصلت

لما قالوا حبيبتي وصلت

مش هتيجي لحظة اجمل منها تاني

* * *

في ساعات بنرتب في كلامنا قبل المواعيد

ونفكر ديما **100** مرة هنقول ونعيد

ونظبط شكلنا من برة و كأنه العيد

وفي ثانية لما بنتقابل

ولسانا بيسكت مش قابل

عن كلمة يزيد

فساعتها يبقي من الواضح

ان شعورنا دايما فاضح

واننا فعلا بنحب جديد

* * *

أنطِقُها قَولاً ومقولة أعشق بسمتكَ المعسولَة

وهواكَ في قلبي دومًا وحدوده ليست معقولة

إن كنتَ ستقتلني شوقًا تهواكَ النفس المقتولة

ويقولُ الناس لقد مات

وبقصة حُبٍ مسئولة

وأُطيل النظرةَ في عينكَ

نظراتُ الطفل المسرورة

وأحاول أن أصرف عيني

لكن يا عَيّني معذورة

فحبيبي أعشقَهُ عِشقًا

قد يَسطِرُ قصصًا مأثورة

إن عَلِمَ الناسُ بأسراري

ستكون القصة أسطورة

وحياتي من دون حبيبي

ستكون حياة مقهورة

إن غاب طويلاً عن عيني

لن يُصبح شيئًا ذو ضرورة

* * *

جاءتني تطلب أن أكتب في الشعرِ عنها بعض هجاء

أمسكتك يا قلمي أهجو وأُحَطِمَ فيها كيف أشاء

فبدأتُ كلامي في كلمةٍ وبداية وصفي هي الحمقاء

حمقاءُ مَن تُؤذي قلبكَ أو تجرح روحًا فيه نقاء

أكملت حديثي كي أوصف ما أكثر فيكِ من أخطاء

خاطئةٌ أنتي في كذبك (ان انتي و الكُلُ سواء)

ما أنتِ إلا حوريةٌ من أطيب نسلٍ في حواء

لكنَكِ قادرة فعلاً – في القتل وبدون عزاء

إذ قُلتي في اليأس خيانة – فقتلتِ في الناسِ الداء

كلماتُ هجائي ساخرةٌ لكني أذكر بعض غباء

وغباؤكِ في أن صدقتي أن أكتُب يومًا عنكِ هجاء

* * *

لا أملك أن أوصف حقًا

أولَ يومٍ حَدَثَ لِقاء

كيف النظرة في عيناكِ

تروي الظمآن من الماء

كيف البسمة في شفتاكِ

تجعلكِ والقمر سواء

تنهيدة أنفاسٍ تملأ

أرضًا وبحورًا وسماء

خِلصِت الحِكاية

لما قررتي الغياب

نور حياتي في ثانية غاب

عمري ما اتخيلت أفارقك

قلبي معملش الحساب

كل حلم في يوم حلمته

لحظة واتحول سراب

كنت هستحمل يا قلبي

مهما كان مر العتاب

بس إلا فراق حبيبتي

هو دا معنى العذاب

* * *

خلاص حياتك رجعتلك

في بعادي عنك و إرتاحتي

ولا باقية صورتي في خيالك

لو مهما في الدنيا سرحتي

ولا شاغلة أبدا يوم بالك

مش فارقة تعبي من راحتي

لما لقلبي إتملكتي

سيبتيه في حيرته و جرحتي

فاكرالي بس إني ضايقتك

وكل شئ حلو مسحتي

وكل وقت معايا جراح

ولا ثانية عدت وفرحتي

لو كنتي فعلا حباني

مهما حصل كنتي سامحتي

* * *

أصعب لحظة عدت عليا

آخر مرة هاشوفك فيها

حاولت أخبي دموع في عنيا

ولا قدرت عيني تخبيها

مش متصور شكل الدنيا

من غيرك انت عايش فيها

مش معقول كدة فجأة في ثانية

الناس بتفارق بعضيها

آخر كلمة هاقولها سلام

وبقولها وفعلا بتألم

ولا يوصف إحساسي كلام

ولا هقدر غير إني أسلم

أنا هافضل فاكرك أدام

بس ياريت تفضل تتكلم

وابقي اسأل كدة زي زمان

وأنا طبعا هسأل وأطمن

ليه تغيبي ليه تروحي

ده انتي جوه مني روحي

ليه في يوم تبقي انتي راحتي

يجي يوم تبقي جروحي

ليه بتجرحي مين يداوي

ولا أنا لجراحي غاوي

لأ كمان والحب عندك

شئ بسيط مبقاش يساوي

اعذريني عشان هفارقك

اعذريني عشان هغيب

كله ف الآخر بسببك

كل شئ قسمة ونصيب

* * *

مش لاقي كلمة تحس بيا وبيها أشرح

ازاي أعيش وأقدر أنا من تاني أفرح

ياللي زمان كان حضني ليكى بيت ومطرح

جيتي و زرعتي فيا القساوة لابد تطرح

كانت إيديا لدموع عينيكي تجري وتمسح

دلوقتي لو تبكيها دم هسكت وهسمح

انسي اني أفكر فيكي تاني أو فيكي أسرح

أصل استحالة الحب يحيا في قلوب بتجرح

كنتي ساكنة بين عيوني كان غطاكي هو رمشي

بس خدتيها سذاجة أصل حبي ماتفهمشي

لو هموت من شوقي ليكي بُعدك أرحم لازم أمشي

لا وداع ولا نظرة تقتل بالمظاهر ماتوهمشي

ولا عايز أنا حبك ولا نفسي لهواكي أنول

صحيح حبك سكن روحي ولكن جاله يوم و يزول

زمان فتحتلك قلبي ودلوقتي صبح مقفول

و شوقي ليكي مش راجع ده من جرحك خلاص مقتول

احكي عن ذكرانا واحكي أنك أنتي اللى فارقتي

قولي ضاع العمر جنبه قولي يا سنيني اتسرقتي

مش هكَدّب ليكي كلمة مهما كان غيظي و جراءتَي

مش هرد وأكون قليل انتي قليتي وسبقتي

* * *

وفي زحمة أيامي في بُعدَك

وفي عز ما بتعذب بَعدك

عايش و بدور على الفرحة

و كأني بشوفها في كومة قش

أنا كائن هش

أنا تايه ضايع مش عايش

من غيرك عمري أنا ما بيتعاش

* * *

آه يا دنيا بقت عجيبة

وصلتنا للجنون

جوه كل واحد فينا

قلب قاسي أو حنون

ليه مشاعر تايهة منه

أو حبيسة في السجون

مين يَقدر الحياة

مين لحبه قدر يصون ؟

ساب حبيبه يروح يفارقه

لما سلم للظنون

لما راح الحلم منه

غيَر الفرحة بشجون

ليه في ثانية سكت كلامنا

والحياة بقت سكون

ده الفراق لحظاته صعبة

ثانية بتعدي في قرون

* * *

خوف : 1000 معني جوة كلمة هي بس 3 حروف

اللى خايف من حياته واللى تعباه الظروف

واللى بيفكر بمبدأ ياما اللي يعيش يشوف

مهما كان الشخص ناجح برضه خايف من الوقوع

انه يغلط مرة واحدة غلطة ولا يمكن رجوع

لما يختار بين وبين

خاف يخونه الاختيار

أو يعيش العمر كله

يبكي يندم على القرار

بس أصعب خوف حبيبك

يبقى ماضي خلاص وعدا

لما تيجي السيرة تبقى

من سنين زي النهاردة

* * *

حكيت في كلام وعلى الفاضي

ولا بتفهم ولا تقدر

وهعمل ايه ما ده العادي

نصيبي خلاص ومتقدر

وغصب عني روحي أنا فيك

ولا بنساك ولا بقدر

بلاش يا حبيبي تغلط غلطة

ويبقى ندمها متأخر

* * *

يا غايب عني اسمعنـــي

هقولك كلمة و اعرفهـــا

بعادك عني ضيعنـــي

جراح ولا قلبي يوم شافهـــا

ولا فارقة الحياة بعــــدك

بلا قيمة حياة تافـــهة

و لو عدا علـــينا الوقـــت

في يوم فكرت ترجعلــــي

اكيد من كتر ما اتعلقــت

هكون انا مت من زعلي

* * *

رفعتُ رأسي إلىَ السماء

ونظرتُ مَلِيًّا إلى القمر

في ليلٍ تهجره الضوضاء

يأخُذني في الفكرِ السهر

فوجدتني أجهَشُ في البكاء

والدمع من العينِ انهمر

وتذكرتُ فُراق الأحباء

في يومٍ قد فرّقنا القدر

* * *

أحببتكَ فكانت الجراح هي قدري والنصيب

فإن كنتَ حتىَ قاتلي فأنتَ في قلبي لن تغيب

وماذا سأفعلُ إن غبتَ عني وكيف سأحيا بدون الحبيب

فجرح الفُراق أشدُّ الجراح ولا يُجدي دومًا دواءَ الطبيب

فإن سألتُ يومًا عنكَ الفؤاد فلا أدري حقًا بماذا يُجيب

سيبكي فؤادي اشتياقًا إليكَ فأنتَ البعيد وكنتَ القريب

أنا الذي عشتُ طوال الحياة

أخطو بحكمةٍ وعقلٍ لبيب

فعلىَ من ألوم في فقدانِ عقلي

على الحُب أم علىَ زماني أعيب

* * *

عيش.. سكر.. وطن

- لا يا ابني بلاش تسيبني لا عشاني بلاش تغيب
- لو يا أمي فضلت جمبك مين لحقي يروح يجيب

حق ياما سكت عنه لأ كفاية لحقي أسيب

لو هكمل عمري ساكت يبقى حتى يا أمى عيب

- يا حبيبي ماجتش منك فى شباب غيرك كتير

- لا يا أمي ده لو عليا هبقى أول مش أخير

من زمان كان نفسى أنطق بس كان نطقي أسير

لازم أقوى عشان أغير وأبقى على بلدي بغير

: آه كلامك صح يا ابني بس برده انت ضنايا

نفسي أعيش وأشوف ولادك نفسي أفرح بيك معايا

ده انت لما تكون حزين كل شئ يسمع بكايا

ولما تبقى في عز فرحك بلقى أنا فرحي وهنايا

: لو هعيش من غير كرامة يبقى أحسن أموت بعزة

أنتي اقرب حد ليا بس بلدي ليها مَعزة

صدقيني الكل ثاير مش هكون أنا حالة شاذة

: روح يا ابني يا حتة مني قلبي راضي وربي راضي

بس اعذرني في دمعي مش بإيدي ده لا إرادي

يومها كان الشعب قايل كلمته وعشانها نازل

قال بعلو الصوت كفايا مش هنرضي بالمهازل

يومها ياما شباب وراحوا كله كان للدم باذل

بس مين كان يوم يصدق إنه شعب لحاكمه عازل

مش هنسكت تاني أبدا مش هنرضى نكون عبيد

عيشي يا بلادي أبية وابني نفسك من جديد

كلمة الحرية معنى راح عشانه كام شهيد

مات ولدها عشان بلاده بس عند ربه حي

راح عشان الدنيا ديه تبقى أحسن للي جاي

تبقى قيمة المصري عالية

آه مالوش في الدنيا زي

تبكي عين الأم دمعة فيها فرحة وفيها هم

فرحة بالبطل اللي ضحى حزن حارق قلب أم

بس تدعى الحق يرجع حق راح عشانه دم

* * *

كنت فاكر إني صعب أعيش واشوف
مصر أمي عايشة من غير أي خوف
فينا ناس لما شافوا الظلم سايد قالوا لاا
قاموا واتحدوا الظروف

إيد في إيد الكل واقف في الميدان دول شباب النصر كانوا بالألوف
هحكي ليه كان كفايا الظلم فينا هحكي ليه كان لازمنا ف يوم وقوف

ياما حلمت وموتوا حلمي وقتلوا كتير قبلنا احلام
كان الحامي هو حرامي وشيخ المنصر هو امام
كان الفقر فارد دراعاته وتسأل لأ دا الدنيا تمام
كان الظلم ده هو العادي مش فارقة مظلوم ومدان
واللي يقول الكلمة صريحة تبقي نهايته ورا القضبان
هانوا كرامتي وداسوا عليا وإزاي جرح كرامتي ينام
كانوا فاكرين إننا هنطاطي كانو فاكرين الشعب جبان
قلت هموت وتعيشي بلادي رايتك عالية ف كل مكان
وانا لو شفت الظلم بنادي الحرية تكون قدام

مش هنسيب خيرك للخونة حتي يا مصر دا يبقي حرام

يومها نزلنا شباب بيردد سلمية واقفين في سلام

كان إسقاط الحكم الغاصب هو يوميها الطلب العام

قالو علينا بكل سذاجة دول عيال ودا اي كلام

حاولوا يشوهوا صورتي ف بلدي حاولوا بتعتيم الإعلام

كنا في عز النار رجالة ولا للخوف كان بنا مكان

ضربوا وقتلوا اخويا وصاحبي زادوا جراحنا دموع وألام

قمنا نصلي ونسجد ندعي وكان النصر خلال ايام

نصر لابويا وابني وبنتي وكل الناس من بعدي كمان

اصل انا مصري واحد م الشهدا كنت انا بحكي حياتي زمان

يا ثورة في الأصل قامت

من أجل تحرير البلاد

ولاجل شعب حر كانت

وبأيدي أبطال شداد

في دولة في الأصل عانت

من كل أنواع الفساد

فلكل روح فيكي ماتت

لا يكفي في العمر الحداد

* * *

علي فين يا مصر رايحة ولفين هنروح معاكي ؟

مين دول اللي خانوكي ومين اللي أذاكي؟

ومين اللي عشانك ضحي بالروح حماكي ؟

شايفين احداث بتحصل وعليها القلب باكي

حاسس و أكني بحلم و الحلم دا كان كابوس

والظلم كتير و زايد و بقت وحشة النفوس

واللي عشان المصالح ع الناس يقدر يدوس

ومين يا بلدنا حارس و معادش شئ محروس

ضربوا و قتلوا فينا فاكرين هيخوفونا

زرعوا الفتنة بنا قال إيه هيفرقونا

لكن خانهم ذكائهم دول بيها جمعونا

مش هنفرط يا بلدي في حقك حتي لو موتونا

ومهما الظلم عاش لكل ظالم نهاية

و هيجي اليوم يا مصر تتبدل الحكاية

واللي الكرسي حماه هتروح منه الحماية

يندم و يقول ياريتني و مش هتكون كفاية

* * *

اشتقتُ كثيرًا أن أَكتُب لكن الأقلام عقيمة

لا تلدُ بنات الأفكارِ لا تُنتج شيئًا ذا قيمة

قد صدأ العقل و أبوابه، مفاتيح الأبواب قديمة

لا أمل في تلك الأقلام قد باتت باليأس سقيمة

قَرَّرتُ قَرارًا جَدّيًّا سأحطم كل الأقلام

لن أرثي أقلامي يومًا فهي فارغة الأرحام

وبتهمة إجهاض الأفكار سأُنفذُ حُكمًا بالإعدام

اجتمع العقل مع الأوراق مع السجان

وسط هُتافاتِ الأقلام

يسقُطُ حُلَفاءِ البُهتان يسقُطُ حُلَفاءِ البُهتان

و كعادة أحكام الإعدام وقت الأُمّنِية قد حان

فَتَمَنَتْ أقلامي فُرصة كي تأتي الفكرة بأمان

وافقت على ضيقٍ مني لم يكُن القادِم في الحسبان

"تَوّحِيد الأُمّة العَرَبيَة"

قد كَتَبَت هذا العنوان

لو أنّي أملِكُ حَق الحُكم علىَ الأوطان

سأُهَروِل سَعيًا

في الطرقاتِ

وفي الحاراتِ

وفي الوديانِ

وسأمحو الحَدَّ الفاصِل بين بدايات البُلدان

وأُنَكِّس أعلام الفُرقَة وأوَّحِدُ رايات الإنسان

هدنة مع النفس

في عز ضيقتي و ف عز كربي

ماليش انا غيرك ياربي

انت ال قادر علي كل شئ بقدرتك تهديلي قلبي

يارب انا عبدك ساعدني

دا كان شيطان عنك باعدني

نساني اني هموت في يوم

و هايجي وقت وهتحاسبني

انا ضعيف مليان عيوب

وسر ضعفي كتر الذنوب

قويني من عندك يارب

وإهديني نور يملا القلوب

يارب نفسي في جنتك

نفسي في صحبة الرسول

يشفعلي هو في رحمتك

لما كل حبيب يزول

سامحني يارب البشر

علي كل شئ مني حصل

كان قلبي تايه في الحياة

دلوقتي لطريقك وصل

خلاص كتبت للمعصية بإديا دي خط النهاية

لأن طاعة ربنا في الدنيا دي سر الحماية

* * *

فيه حاجات بتتمناها وساعات ولا بتحصل

تزعل تقول ازاي هقدر في يوم أوصل

والفرحة تبقى بعيدة مهما تطول تقصر

والقلب برضه حزين بجراحه متأثر

والدمعة جوه العين للحزن بتفسر

وتعيش حزين مهموم والهم فيك يكسر

ليك عندي بس كلام اسمعني ايه تخسر

يمكن يكون الشئ كان شر مستنيك

والحزن يمكن خير و وراه حاجات ترضيك

خلي الثقة بالله عايشة في كل ما فيك

واعرف بأمر الله وبحكمته هيحميك

* * *

لا تَطَلُب رَجَاء العبد و لا تشكو لغيرِ الله

هُوَ الله الذي نَعبُد يُجيرُ ومَن يُجير سواه

ولا تكره قُدوم الموت فمن سيدوم طول حياه

فَعِش و كأنها سَفَرٌ فيوم حِسابنا نلقاه

وصُم لله وتَهَجَد وثُلُثُ الليل فيه صلاة

واترُك سيء الأعمال و فَضْلَ الله لا تنساه

وكُن خَلَفاً في أرض الله يَقود و يَهدي للبِر

و يرجو الخَير للأُمَّة و يَدرأُ عنها الشَر

فإن نحيا مع الله فلن يمسَّنا الضُر

* * *

في اول مرة راح تفرح

تحس الدنيا دي ظالمة

وتدبل فرحة بتفتّح

تحول شمسها ضلمة

زمان كان نفسه يعرفها

ولما عرفها ب يعاني

يعيشها زي مايعيشها

وحلم يروح ورا التاني

و غدر كشفلنا زيفها

ومجني عقوبته ع الجاني

* * *

الوقت فات العمر عدا

مش فارقة بكرة من النهاردة

إحساس سخيف ودنيا باردة

عايش وحيد وف عز شدة

وتقول لمين دا معادش فايدة

في عيون دموع و نفوسها شاردة

ماشين نخبط في الحياة

و ف عز نورها الضلمة سايدة

* * *

ساعات الدنيا بتخليك تعيش الوهم وتصدق

وتنسي عشانه أي كلام ولو حتى يكون مبدأ

وتجري في زحمة الأيام وتخطف وقتها وتسبق

و لما تفكر ان الحلم خلاص خطوة وهيتحقق

تلاقي الرد بسذاجة ده غلطك ان بتصدق

تقول أهي غلطة وتعدي ومنها خلاص أنا اتعلمت

وغلطة في غلطة يا عمري وكان أنا غلطي لما حلمت

وراح العمر على الفاضي وكل نهاية أنا اتألمت

يارتني كنت من الأول رضيت بحياتي واستسلمت

* * *

خلاص يا نفسي أنا كارهك و كاره كل أيامي

ولو يا فرحة أنا سارقك خلاص رجعتلي أحزاني

بقيت دلوقتي مش طايلك ولا هتجيني من تاني

ولو شايفك وأنا جايلك منعني الحزن سجاني

وآه يا دنيا مين زيك بكل تفاهة قاتلاني

ومش شايف أنا ضيك في عز العتمة سايباني

ياريت كان قلبي يوم فارقك ويبقى أنا موتي نجاني

خلاص قررت أستسلم وأسيب للدنيا دي نفسي

و قبل ما هرفع الراية هقولها كلمة من نفسي

يا دنيا أنتي ولا تسوي بقولها بجد مع أسفي

* * *

أنا حُكم اتنفذ في المظلوم

أنا أي كلام مبقاش مفهوم

أنا واقف بصرخ و الصرخة

تطلع من حزني بصوت مكتوم

أنا تايه ضايع متغرب

بهرب من الدنيا لحضن النوم

أنا حد مآمن و مسلم

مع أول ضربة صبح مصدوم

* * *

أغمض عيني وأسرح وخيالي يطوف بعيد

وكأني طير وطاير قلبي مرفرف سعيد

وياريت الحلم يطول لازم يخلص أكيد

وأفوق على الدنيا وأصحي وفي عيني خوف شديد

وأتمني أنام وأحلم بالحلم ده من جديد

لكن خلاص ده عدى وصعب تطوله إيد

وأعيش على ذكرى حلمي والشوق إليه يزيد

لكن ضاعت آمالي والحلم خلاص بعيد

* * *

كان فاكر سهل انه يكمل

ويحقق حلم استقراره

من وجع الحب اللي اتدمر

بقى أصعب حاجة استمراره

وخلاص مش قادر يتحمل

والعزلة بقت هي قراره

أحيانا في العزلة علاج

من كل الواقع ومراره

أحيانا في العزلة علاج

من حقد النفس البشرية

في زمان الحب المتسامح

بقى عملته نادرة ومنسية

كام واحد بقى عنده الطيبة

والقلب الصافي بعفوية

دلوقتي الكره المتوطن

تقريبا بقى حاجة عادية

فيها ايه لو نرجع لصفائنا

ونعيش الفطرة الطبيعية

* * *

يا قَلبي قد صِرت حزينًا

تَتَجَمَع فيكَ الآهات

تنتزع الدَقَّةَ فالدَّقة

تسّتنفِذ كُلّ الدقات

تَتَأوَه وبكُل مَشقة

تتألم كل الأوقات

كالهائمُ سيرًا في الليل

يَغشاهُ ظلام الطرقات

لا يملك حتىَ أن يشكو

أو يَنّدِب مُرّ الحسرات

قد نَفَذَت آخِر دقّاته

قد بدأ الموت بسَكَرَات

* * *

حرف طايش

سنة وراها سنة

من عمري بتعدي

فيها بعيش أنا

بهزاري و بجدي

في ليالي أشوف فيها

الفرحة بعيوني

وليالي أنام فيها

و دموعي علي خدي

وساعات أقول لليله

تعبت بكفاية

وساعات أقول يا ليلتي

خليكي واتمدي

أيام أكون طاير

و ايديا لامسة السما

والتانية أكون حاير

وأسير على أرضي

* * *

ساعات تكون صافية

وفجأة فيها غيوم

لا باردة ولا دافية

ولا حتي حال بيدوم

ظاهرة و يوم خافية

عالية بصوت مكتوم

وحاولت بالعافية

ومعادش ليها لزوم

و يقولوا ده اتجنن

و يقولوا عقله ضاع

وأهو كله بيفنن

في كلامي لما اتذاع

دول نصبوا سوق الدنيا

للرحمة فيه تتباع

وجابولنا ناس تانية

القسوة فيها طباع

و معادش خير فينا

والشر له أتباع

سرقوا في أحلامي

وعملوا منها شراع

مركب بلا مرسى

بين البحور في صراع

تحلم في يوم ترسى

والشط أصله ضاع

لازم يموت اليأس وكفايا دقت المر

مهما منعني الموج أنا ربي ليه الأمر

و هلاقي أحلامي و أوصل بيها للبر

وهخلي خير الناس يعلى يثور على الشر

* * *

وفي عز البرد المتمكن من كل بيوتنا المعمورة

أطفال بتنام وسط الشارع

وغطاها النفس المكسورة

والبسمة الدايمة دي فى عيونهم

بتداري الدمعة المقهورة

أحلامهم فى الدنيا بسيطة

وطموح في العيشة المستورة

في جمال البلد المتمدن

كانوا برة الكادر في الصورة

وفي عز النشوة الطبيعية

بالأكلة السخنة في أحلى مكان

بيراقب ساكت ومتابع

كان هو في نفس اللحظة جعان

وفي حلم العيلة وأحضانها

وأمان في بيوت وسط حيطانها

ملقاش غير حضن الكوبرى أمان!!

وفي نفس اللحظة المذكورة

عنوان الندوة المشهورة

"العالم وحقوق الانسان"

* * *

كان ياما يعدي عليا حاجات

وكلامى يطَّلع منها سطور

والسطر بيجي ورا التانى

والتالت مستني الدور

ولساني بيسكت مش ناطق

وأنا قلمي بيحكى كتير ويقول

أحيانا كاتب عن فرحة

وساعات يوصف قلبى المكسور

عن موقف عدى وكان غلطة

أو سر لابد يكون مستور

أو كلمة هتجرح حد أكيد

لو طلعت مني في يوم للنور

وفلان ده أنا أصلا مش طايقه

ولا نازل ليا خلاص من زور

والتانى حبيبي ومش فارقة

لو مهما يقصر كان معذور

عن واحد تعبان في حياته

و أهي ماشية عرضا كان أو طول

لو عايش يسرق كالباشا

كان قضى حياته يبني قصور

* * *

كان بيحلم انه يكبر

انه يبقى في يوم طبيب

تبقى ايده سبب تعالج

الغريب قبل القريب

ان عمره يطول يعجز

ان شعره كمان يشيب

ضحكته كانت عفية

قادرة تمسح أي آه

فيها قوة مش عادية

ضحكة نابضة بالحياة

كان بيحلم لأجل يمكن

يصحى يتحقق شفاه

بس جسمه في يوم برد

خطفه من حلمه الزمان

مات وحلمه بيتولد

كان مريض بالسرطان

* * *

فيه ناس جوه القصور بتعيش

وناس تسعى في أكل العيش

وناس ترضى بقسمتها

وناس قسمتها مبترضيش

وناس الدنيا شغلتها

وناس تاخد و مابتديش

وشوفت كتير أنا من الناس

ومهما حكيت مبيكفيش

* * *

قول للزمان ارجع يا زمان

حدوتة توتة وكان ياما كان

أيام وكانت حلاوتها

في لمة حلوة صحاب وجيران

لا فيس ولا حتى تويتر

ولا حتى صورة انستجرام

لا فيها رنة ولا تليفون

وكان لقانا في كل أوان

كانت المشاعر أيامها

مش قلب جوه حدود الشات

أخبار وجاية بمصدرها

مش أى حاجة كلام اشاعات

كان وقت لمتنا ده لينا

مش نت آخد منا ساعات

كان رغي دائم عن يومنا

دلوقتي بنقضيها سكات

يا زمان ورايح فين بينا

رجعنا تاني لأحلى حاجات

* * *

الحكاية دي بسيطة لأ وأبسط من البساطة

لما حسوا بإنكساري فيا بدأوا بالشماتة

بس نسيوا إني ياما عدا بيا كتير مصايب

وإني لو هستنى وأبكي أبقى فعلا حد خايب

آه صحيح تجربتي صعبة بس قوتني زيادة

لما مرضي بخف منه فيه مناعة مستفادة

جوه مني الجرح يمكن بس قاتلاه الإرادة

أيوة مش عيب إني أغلط بس في استمراري عيب

لازم أسمع صوت ضميري عمري م أسمح يوم يغيب

مش هعيش أغلط وأقول كل حاجة دي نصيب

* * *

البحر صاحب جدع

حافظ لأسراري

أوقات كتير جدا

بحكيله أخباري

عن حد باع أو خان

أو تاه في مشواري

أو حد أصله جبان

يظلم ولا داري

البحر صاحب جدع

لا في يوم زهق مني

أو رده كان معلش

ولا قال في وشي كلام

وفي ضهري بان الغش

صافي كقلب الطفل

عصفور في قلب العش

يا بحر يا مشارك

في ضحكتي وجرحي

ياما خدت مني دموع

أو بسمة من فرحي

سلام لوقت لقاء

واللهفة في ملامحي

* * *

أخدني حنيني للماضي

لسنين العمر المنسية

طفولتنا ولعبنا وخروجنا

شد الأعصاب في الثانوية

للصحبة الحلوة واللمة

والقعدة في وسط الكلية

لدموع أمي وأنا بتخرج

وطابور الجيش الصبحية

لخطوبتي وفرحي وجوازي

والصبح مباركة الصباحية

وبعد ما كنت في سريري

وحان الآن نهاية اليوم

صحيت وغلبني تفكيري

وهارب من عيوني النوم

فتحت الدرج بتأمل

صور موجودة في الألبوم

* * *

ابتسم دي البسمة صدقة

ليه تكون كاره حياتك

خلي كل الناس تحبك

يذكروك حتي في مماتك

الكلام لو كان هيجرح

يبقى في الأحسن سكاتك

خلي روحك حلوة دايما

وأوعي تندم على اللى فاتك

اكتشف حاجة حلوة فيك

عيش وحقق بيها ذاتك

لو فيه عادة شايفها وحشة

عادي غير من عاداتك

كل واحد فينا دايما له طموح أحلام بريئة

مش كفايا إنك بتحلم

اسعى يبقي في يوم حقيقة

* * *

بكلمة تضحك الباكي

وكلمة تزعل المبسوط

وكلمة تريح الشاكي

وكلمة تخلي قلب يموت

وكلمة تخبي احساسنا

وكلمة تطلع المكبوت

وكلمة تصّحي في نعاسنا

وكلمة في همس من غير صوت

* * *

اختلاف الرأي لا

يفسد للود قضية

اختلافه جايز وممكن

هي دي الحاجة العادية

كل شخص وليه آراءه

دي طبيعة الاختلاف

ليه ما بنقدرش رأي

ليه بنبدأ في الخلاف

كل واحد حس انه

مخه يوزن الآلاف

انه خبرة في الحياه

ياما لف و ياما شاف

عادي اسمعني وتقبل

رأيي يمكن يبقى حل

المشورة في القرار

تعلي قدرك مش تقل

* * *

خيرا تعمل شر تلاقي

كانوا صحابي وبقوا اعدائي

نسيو سنين العشرة الحلوة

مين كان يوم ع العشرة دي باقي

ياما حاولت ابعد و اكرههم

عمر الكره ماكان اخلاقي

بس لو في حد عاقل

كان عرف المثل القديم

ياما قالوا زمان وعادوا

اتقي شر الحليم

لما ييجي الوقت وأجرح

جرحي هيكون في الصميم

* * *

في نفس القهوة كالعادة
ونفس طلبنا اتنين شاي
و ضحكة صافية بزيادة

ومتفائلة بكل الجاي
انا فاكرك كمثل اليوم
وعمري ما هبقي يوم نساي
و كيف انساك يا اغلي الناس
رفيق الفرح والمحنة
يا اكتر حد كان شبهي
ولو مش نفس ملامحنا
ولا فكرت ان الموت
يفرق في الحياة روحنا

وصعبة الدنيا من بعدك
وقولي اعيشها بس ازاي
في نفس القهوة كالعادة
و يبقي انا طلبي واحد شاي

* * *

الحياة طلعت مظاهر

في القلوب عكس اللي ظاهر

و اللي جواه شر عايش

بس شكله نبيل و طاهر

دا اللي يتعامل بطيبة

في الزمن ده يبقي جاهل

كله جمبك كله صاحبك

لما تبقي الدنيا حلوة

بس لما الصعب يظهر

بص جمبك تلقي خلوة

* * *

اطول قصة حب هتحصل عاشت بنا لمدة شهر
بعدها قلت اروح و اتقدم كان الرد يفوق العقل
هتجبلها فيلا وعربية غير الشبكة وغير المهر
اصل انا بنتي عايشة حياتها مش اخدة ع عيشة الفقر

ماما اتغاظت منهم قالت دا استغلال ودي قلة ذوق
خليتو الواحد من قلبه مضايق منكم مخنوق
إهدوا علينا و خفو شوية كله يركز كدة و يفوق
خليها تتربي في خيركوا خليها تعنس و تدوق

قامت طنط تزعق فينا علت صوتها كمان طردتنا
كله اتجمع يومها علينا حتي حبيبتي كمان ضربتنا
وانا مضروب جوايا سؤال راحت فين كل محبتنا
بعد ماخدت العلقة الحلوة ماما كمان ضربتني ف بتنا

فجأة سمعت انا صوت بيقولي قوم يا حبيبي وصحي النوم
و لقيته كان حلم و عدا وجالي الوقت اسيبه واقوم

قمت ساعتها و صوتي بيصرخ والله يا ماما انا مظلوم
ولا كان لازم أحب ولا اخطب خطوة ولاكان ليها لزوم

ولقتهم لبسوا و جاهزين يلا ميعادنا في بيت الناس
قلت انا اسف بس صراحة اصلي رجعت في رأيي خلاص

* * *

تغريدات

وليه نستعجل الحاجة

ويمكن خيرها في التأخير

ما بين اللحظة والتانية

بتتغير حياتنا كتير

* * *

الغربة مش غربة وطن

ولا بعد عن أهل وسكن

الغربة في القلب الحزين

لو حزنه أقوى من الزمن

* * *

وكأني مخلوق علشانك

وكأني بحبك بالفطرة

برجع و بحن لايامك

مهما بعدنا وطالت فترة

* * *

وتيجي الأزمة وتعدى

وتخلق منحة من محنة

وكام أيام كانت صعبة

و عدت وبعدها فرحنا

* * *

ولما أشوف في الناس مهموم بقوله

"فك التكشيرة"

و أداري قدامهم حزني

بضحكة مرسومة وعيرة

* * *

الوش ساعات بيكون تفصيل

بيمثل عكس اللي مخبيه

والقلب ده قابل للتعديل

جواه الكره لكن مداريه

* * *

وفي قطر العمر مهوش فارق
فوق سطح القطر أو اكسبرس

في نهاية السكة دي هتفارق
وطبيعي مفيش ميت بيحس

* * *

بنشوف نص الكوباية الفاضي
ونغمض بس عن المليان

اليأس خلاص بقى هو العادي
ده مرض و اتمكن من عيان

* * *

بيسابق عمره مع الأيام
وكأن حياته ماشية بتايمر

وصدر للراحة قرار اعدام
وسعادته ناسيها كأنه زهايمر

* * *

وفي وسط كتاب الأمنيات

اكتب أحلامك بالتفصيل

و اياك تتخلى عن التحقيق

أو ترضى بغير الحلم بديل

* * *

شايف حياته قصيرة

والحلم صعب ومستحيل

لكن بخطوة صغيرة

يبدأ طريق ال **1000** ميل

* * *

اللمة الحلوة وأيامها

مبقتش بترجع من تاني

حواليا كتير لكن حاسس

ان أنا في الغالب وحداني

* * *

لون حياتك

بالسعادة المفرطة

انسى النكد

انسى الزعل

انسى الآراء المحبطة

* * *

شخبط و اكتب أي كلام

اصرخ واجري في كل مكان

طلع طاقة فرحك دايما

قبل ما تقتلها الأيام

* * *

يا كتر كلامنا ووعودنا

وكام مرة ننفذ وعد

ياريت لو بس يوم نفهم

بأن الكلمة أصلا عقد

* * *

إيه معنى حياتنا لو تبقى

لا فيها حلم ولا فكرة

نعيش ونموت ولا تفرق

مجرد في الحياة نكرة

* * *

أحببتك فنطق قلبي بالحب وتكلم

فابتعدت وتركت قلبي وحيدا يتألم

فإن عدت فإحذر

فإن قلبي من الألم قد تعلم

* * *

و رضيت تكون مفعول به

بيحركوك بالزمبلك

عسكري في شطرنج خايب

عمره ما يكش الملك

* * *

اشتاق ليومِ قد ولي

قد اصبح ذكري لا تنسي

قد كنت بعقلي من قبله

حتي سرقته تلك الانثي

* * *

ما بين نهاية الليل و بين طلوع الفجر

فيه خيط من الأحلام شايفينه مش واضح

وما بين حنين اللقا و بين عذاب الهجر

فيه شخص احساسه دايما بيكون فاضح

* * *

و ب لف في دايرة امنيات واتمني حاجات

لو هكتبها ما تكفي سطور

و في ثانية فهمت ان الدنيا

كلها بتدور

بتدور حوالين دعوة امي

لما دعتلي اني اعيش مستور

* * *

وليه لصفوها تعكر

بدمعة قلبك الباكي

ومهما تعبت و تفكر

ده هو نصيبك الاتـي

يحول مرها سكر

ايمان من جوا شئ ذاتي

* * *



الفهرس



لوجوفيليا

يا حلم ماكانش علي بالي
ولا محسوب من اللذات
يا نجم بعيد وكان عالي
نزل في اللحظة دي بالذات
يا جامع كل احوالي
في احلي واصعب الاوقات
يا نور ساطع في احلامي
و سره محبة الكلمات

لوجوفيليا*

غلاف : إسلام مجاهد

